### بما يهدد بارتفاع التضخم بنسبة 3 في المئة

# تريليون دولار.. خسائر الاقتصاد العالمي بسبب الحرب في أوكرانيا

## خسائر روسيا المادية يوميا تقدر بـ 20 مليار دولار والخسائر في المعدات خلال 5 أيام تتجاوز 7.5 مليارات دولار

كشف تقرير حديث أن الحرب في أوكرانيا قد تضيف 3 % إلى التضخم العالمي هذا العام، وتمحو تريليونات من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام 2023.

وذكر التقرير الذي أعده المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية (NIESR)، أن الحرب قد تمحو 1 % من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، أي ما يعادل تريليون دولار بحلول العام المقبل.

يأتي ذلك في وقت تستعد الأسواق لمزيد من الفوضى في سلسلة التوريد بسبب الدور الرئيسي لروسيا وأوكرانيا في تجارة الطاقة والسلع الأساسية، من النفط والغاز إلى القمح والذرة والبلاديوم.

قال مدير المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية، البروفيسور جاجيت شادا: "قد تتأجج دورة التضخم أكثر إذا اختارت البنوك المركزية، وهو أمر مرجح، أن تتفادى ويلات الحرب عبر سياساتها النقدية".

وجادل مركز الأبحاث بأن هذا من شأنه أن يغذي التضخم العالمي ويشكل خطراً على النمو الاقتصادي.

وأضاف أنه في حين أن ارتفاع أسعار النفط والغاز من شأنه أن يخفف جزئيا من تأثير العقوبات على روسيا، فإن الناتج المحلي الإجمالي في البلاد سيظل ينكمش بنسبة 1.5 % هذا العام وأكثر من 2.5 % بنهاية عام 2023.

ومن المتوقع أن تكون أوروبا المنطقة الأكثر تضرراً بسبب روابطها التجارية واعتمادها على إمدادات الطاقة والغذاء الروسية، مع تأثر الأسواق الناشئة بدرجة أقل من الاقتصادات المتقدمة.

وأضاف تشادا أن مركز الأبحاث يتوقع زيادة الإنفاق العام "لدعم التدفق الهائل لطالبي اللجوء" من أوكرانيا وتعزيز الإنفاق العسكري، مما سيحد من الآثار السلبية على الناتج المحلي الإجمالي الأوروبي.

فيما يرى الخبراء أن ارتفاع أسعار الطاقة أدى إلى تصعيد المخاوف من "الركود التضخمي" حيث ارتفعت أسعار النفط القياسية فوق 119 دولاراً للبرميل اليوم الخميس، وهو أعلى مستوى منذ الأزمة المالية العالمية في 2008، حيث حذر المسؤولون من أن أمن الطاقة العالمي يتعرض للتهديد وسط الأزمة الأوكرانية.

بدورها، قالت كبيرة محللي الاستثمار والأسواق في هارغريفز لانسداون، سوزانا ستريتر: "القلق ينتشر مرة أخرى في الأسواق المالية العالمية مع الخوف من الركود التضخمي، حيث يؤدي الصراع في أوكرانيا إلى تصعيد الضغوط التضخمية ويهدد بعرقلة النمو العالمي".

وأضافت، أنه مع تعرض الرئيس الأميركي جو بايدن لضغوط متزايدة لوقف واردات الخام من الكرملين، فإن "ضرب روسيا بشكل أقوى بالمقاطعة سيؤدي إلى ارتداد حاد في الآلام المالية".وأضافت: "القلق هو أن العقوبات لن تفعل الكثير لكسر عزم روسيا الفوري، الأمر الذي قد يؤدي إلى صراع اقتصادي طويل الأمد".جاءت الاستعدادات الأخيرة بعد أن وافق أعضاء في وكالة الطاقة الدولية على الإفراج عن إمدادات من احتياطياتهم النفطية، على الرغم من جهود الغرب لاستبعاد النفط والغاز من عقوباتهم المفروضة على روسيا.

في غضون ذلك، كانت هناك مخاوف أيضاً من أن تؤدي الأزمة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بعد أن وصل سعر القمح إلى 10.23 دولار للبوشل، وهو أعلى مستوى في 14 عاما.

ارتفعت أسعار الذرة أيضاً إلى أعلى مستوى منذ عام 2012، عندما كان هناك جفاف في الولايات المتحدة وكذلك حرائق الغابات في جميع أنحاء روسيا وأوكرانيا.

يأتي ذلك، فيما تمثل روسيا وأوكرانيا 20 % من سوق القمح والذرة العالمية، كما أن الكرملين هو أكبر مصدر لنترات الأمونيوم التي تستخدم في الأسمدة.

كما يرى الخبراء أن ارتفاع أسعار النفط والقمح يرسم صورة قاتمة للتضخم، حيث يقلب الصراع سوق السلع العالمية ويرسل أسعار الطاقة والسلع الزراعية إلى أعلى مستوياتها منذ سنوات.

خسائر روسيا منذ بداية الحرب

ففي 24 فبراير 2022، شنت روسيا هجوما واسع النطاق على أوكرانيا المجاورة، ووصل القتال منذ ذلك الحين إلى العاصمة كييف، وزعمت خدمة الطوارئ الحكومية الأوكرانية أن أكثر من 2000 مدني لقوا حتفهم جراء الغزو حتى الآن.

تمت إدانة تصرفات الجيش والحكومة الروسية عالمياً من قبل المجتمع الدولي، وفرضت مجموعة من العقوبات، على أمل ردع العدوان من خلال زعزعة استقرار اقتصاد البلاد. في حين أن العقوبات لم تفعل شيئاً يذكر لإبعاد نظام فلاديمير بوتين عن طموحاته التوسعية – ولكن جنباً إلى جنب مع التكاليف العسكرية الباهظة، فقد يكون لها تأثير أوسع هذه المرة.

وادعت نائبة وزير الدفاع الأوكراني، حنا ماليار، على صفحتها على فيسبوك بأن القوات الروسية فقدت ما يقرب من 5000 جندي خلال الغزو، كما أشارت أيضا إلى أن القوات الروسية فقدت حوالي 146 دبابة و27 طائرة حربية و26 طائرة هليكوبتر.

وقدمت دراسة جديدة أجراها مركز التعافي الاقتصادي وشركة الاستشارات Civitta و EasyBusiness تقييماً سريعاً لتكاليف الحرب على الاقتصاد الروسي، ووجدت أنه – حتى وفقاً للتقديرات الأكثر تحفظاً – فإنها تكلف عشرات المليارات يومياً، وفقاً لما ذكره موقع "Consultancy"، واطلعت عليه "العربية.نت".

وقدّرت الخسائر المباشرة من الحرب وحدها – بما في ذلك المعدات العسكرية التي تم تدميرها، وسقوط ضحايا بين الأفراد، فقد كلفت روسيا في الأيام الخمسة الأولى حوالي 7 مليارات دولار. كما من المتوقع أن تشكل الخسائر في الأرواح البشرية وحدها 2.7 مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي المفقود خلال السنوات القادمة.

وعلاوة على ذلك، فإن حجم التعبئة – بما في ذلك اللوجستيات والأفراد والذخيرة والوقود وإطلاق الصواريخ وما إلى ذلك – سيكلف المزيد من الأموال كل يوم.

ونتيجة لذلك، وفقاً للباحثين، من المرجح أن تتجاوز التكلفة اليومية للحرب بالنسبة لروسيا 20 مليار دولار مع تزايد الغزو.

ما وراء التكلفة العسكرية

هذا بالطبع مجرد جزء من "الضرر" الذي سيلحق بروسيا، وفضلاً على ذلك، فمع انخفاض سعر الروبل إلى أدنى مستوى تاريخي وسط العقوبات الدولية، والحظر (الجزئي) على التحويلات الدولية إلى العالم الغربي، ينهار اقتصاد البلاد.

كما تتراجع القيمة السوقية للشركات الروسية بصورة سريعة جدا، ومع القيود الجديدة على تداول السندات الحكومية وتجميد أصول البنك المركزي، أصبح من الصعب جداً على السلطات الروسية الحفاظ على الاستقرار الكلي وخدمة الدين السيادي للبلاد.

وفي غضون ذلك، ستلحق القيود التجارية خسائر فادحة باقتصاد روسيا المعتمد على الطاقة. إذ تم بالفعل فرض عقوبات على خط أنابيب نورد ستريم 2 مما أدى إلى خسارة الإيرادات المستقبلية المتوقعة.فيماسيؤثرالحظر المفروض على استيراد المنتجات عالية التقنية على سلاسل القيمة على المدى المتوسط والطويل. وبالنسبة للمواطنين الروس العاديين، سيؤدي هذا إلى التضخم وانخفاض القوة الشرائية – مما يدفع بالملايين إلى الفقر ويهدد بركود عميق.

الاقتصاد العالمي يعاني بسبب الحرب

### تمهيداً لعصر جديد في تقنية إنترنت الأشياء على نطاق واسع

# «سيسكو» تطرح حلول شبكات الجيل الخامس الخاصة إلى الشركات

أعلنت شركة سيسكو عن تفاصيل إستراتيجيتها لطرح شبكات الجيل الخامس الخاصة من سيسكو في الأسواق بالتعاون مع شركائها، لتوفر موجة جديدة من الإنتاجية للشركات التي تتبنى تقنيات إنترنت الأشياء على نطاق واسع.

وبدأت معظم الشركات في إدراك فوائد الرقمنة أو "التحول الرقمي" وبدأت بربط عملياتها المادية بأنظمة المعلومات واستخدام التحليلات والذكاء الاصطناعي والأتمتة وتعلم الآلة لتحسين الإنتاجية والكفاءة. وتستخدم معظم الشركات شبكة الـ WiFi لربط المزيد من الأشخاص والأشياء. لكن ما لم تجربه معظم الشركات حتى الآن هو القدرة التي يمكن أن توفرها شبكات الـ Wi-Fi و5G وتقنية إنترنت الأشياء عندما تجتمع معاً في وصل المزيد من الأشخاص وإنجاز المزيد.

أعلنت سيسكو خلال مؤتمر الجوال العالمي الذي أقيم في برشلونة عن بناء قاعدة الحل الجديد على تقنية سيسكو الأساسية والرائدة للهاتف المحمول وحزمة حلول لإنترنت الأشياء، والتي تشمل مستشعرات وبوابات إنترنت الأشياء وبرامج إدارة الأجهزة، فضلاً عن أدوات المراقبة ولوحات المعلومات. وتعد تقنية حلول شبكات الراديو المفتوحة (ORAN) مكوناً رئيسياً في الحل. وتعمل سيسكو وتتعاون بشكل وثيق مع موردي حلول شبكات الراديو المفتوحة JMA و Airspan، وهي حالياً في مرحلة تجارب العملاء.

المزايا البارزة في حل شبكات الجيل الخامس الخاصة للشركات من سيسكو:

يُقدّم كخدمة: يتم تقديم الحل الجديد بالتعاون مع مزودي الخدمات العالميين وشركاء تثبيت الأنظمة، ويقلل الحل هذا من المخاطر على كافة الأصعدة التقنية والمالية والتشغيلية لشبكات الجيل الخامس الخاصة 5G للشركات.

مُكمّل لشبكة Wi-Fi: يتكامل حل شبكات الجيل الخامس الخاصة من سيسكو مع أنظمة الشركات الحالية، والتي تشمل شبكات Wi-Fi الحالية والمستقبلية Wi-Fi 5/6/6E، مما يجعل إدارة هذه الحلول وتشغيلها عملية سهلة و بسيطة.

لوحة تحكم آمنة لتمكين رؤيا متكاملة حول الشبكة والأجهزة: ستتمكن فرق تقنية المعلومات في الشركة باستخدام بوابة الإدارة المتكاملة وسهلة الاستخدام من الحفاظ على سياسة وهوية الشركة في كل شبكات Wi-Fi و5G في العمليات المبسطة.

نموذج اشتراك الدفع حسب الاستخدام: يتميز حل شبكات الجيل الخامس الخاصة من سيسكو بأنه سهل الفهم من الناحية المالية. وسيتمكن العملاء بفضل نموذج الدفع حسب الاستخدام من توفير المال دون الحاجة لدفع تكاليف البنية التحتية المسبقة وزيادة الخدمات حسب حاجتهم.

تسريع وقت الإنتاجية: ستتمكن الشركات من تجنيب فرق تقنية المعلومات لديها من الاضطرار إلى تعلم وتصميم وتشغيل شبكات الناقل الخاصة المعقدة.

الفوائد الأساسية لحل شبكات الجيل الخامس الخاصة من سيسكو للشركاء:

مسار الربحية الأسرع لشركاء سيسكو: تقلل سيسكو بالنسبة لشركائها في قنوات التوزيع الوقت والطاقة ورأس المال المطلوب لتمكين مسار أسرع للربحية.

استخدام العلامات التجارية الخاصة: يستطيع الشركاء تسمية/استخدام علامتهم التجارية الخاصة وتجنب النفقات الرأسمالية الأولية ودورات تطوير الحلول المطوّلة عن طريق استخدام حل شبكات الجيل الخامس الخاصة من سيسكو القائم على الاشتراك. وسيتمكن الشركاء أيضاً من تحسين حل شبكات الجيل الخامس الخاصة من سيسكو عبر حلول القيمة المضافة الخاصة بهم.

وأعلنت سيسكو أيضاً خلال مؤتمر الجوال العالمي عن تطورات محفظة إنترنت الأشياء لديها لمساعدة عملائها من مزودي الخدمة على تقديم طريقة أبسط لإدارة اتصالات LPWAN/4G/5G المدعمة بإنترنت الأشياء لحالات الاستخدام الجديدة والناشئة.

يلبي مركز تحكم سيسكو لإنترنت الأشياء اليوم احتياجات القطاع المتعلقة بتقنيات إنترنت الأشياء على نطاق واسع من خلال حزمة إدارة الاتصالات المبسطة والآمنة الجديدة والمصممة خصيصاً لأجهزة إنترنت الأشياء الأقل تعقيداً. ويدير مركز تحكم سيسكو لإنترنت الأشياء ما يقرب من 200 مليون جهاز اليوم عبر جميع الشبكات الخلوية المرخصة (LPWAN/4G/5G)، مما يمنح المشغلين والشركات المرونة في اختيار الشبكة التي تعمل بشكل أفضل لحالات الاستخدام الخاصة بهم.

شركة سيسكو

# قمة العرب للطيران تطلق فعاليات نسختها التاسعة في «رأس الخيمة»

جانب من فعاليات الدورة

انطلقت فعاليات النسخة التاسعة من قمة العرب للطيران، الحدث الرائد لقطاع الطيران والسياحة في المنطقة، في مركز الحمرا العالمي للمعارض والمؤتمرات في رأس الخيمة.

تقام الدورة الحالية للقمة تحت شعار "طريق القطاع نحو التعافي"، ويجتمع فيها المئات من خبراء القطاع الدوليين والمحليين وممثلي وسائل الإعلام لمناقشة مجموعة متنوعة من موضوعات الطيران والسياحة.

يتضمن جدول أعمال القمة في يومها الأول ورش عمل تتناول مجموعة متنوعة من المواضيع المتعلقة بالممارسات الإقليمية والدولية لقطاعات السياحة والطيران والمطارات وغيرها. وتنعقد القمة الرئيسية في 1 مارس بمشاركة عدد من المتحدثين البارزين في القطاع، وتتضمن جلسات حوارية لمناقشة واقع النقل الجوي والسياحة في العالم العربي وتأثيره على الاقتصاد العالمي. وسيجتمع نخبة من كبار قادة الطيران والسياحة لمناقشة سبل ازدهار شركات الطيران، والنماذج التشغيلية الجديدة، وقصص النجاح المرتكزة على الخبرات والمعارف الفريدة لهذه الشركات.

وتجمع القمة تحت مظلتها أيضاً العديد من خبراء السياحة لمناقشة الآفاق المستقبلية لهذا القطاع، إلى جانب تنظيم حلقات نقاش أخرى حول استدامة المطارات، ووجهات المستقبل، وتوقعات المسافرين. فمنذ تأسيسها، نجحت القمة بترسيخ مكانتها كمنصة رائدة لتسليط الضوء على متطلبات وآفاق قطاع الطيران في المنطقة. وتهدف دورة هذا العام إلى وضع خارطة طريق للتعافي بعد جائحة "كوفيد19-"، ونشر الرسائل الأبرز الناجمة عن مناقشة الموضوعات والقضايا المهمة، وتبادل المعارف لمساعدة لاعبي القطاع على توحيد جهودهم للارتقاء بقطاعي الطيران والسياحة.

وبهذا الصدد، قال ميكائيل هواري، رئيس شركة إيرباص في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: "يشهد قطاع الطيران عالمياً مرحلة تعافي قوية، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط التي تمكنت من التكيف مع البيئة الجديدة للقطاع، لذا نفخر بالتعاون مع العديد من الشركاء في الجهات الحكومية وشركات الطيران لتسريع هذه المرحلة".

وأضاف هواري: "تلعب قمة العرب للطيران دورًا محوريا في جمع الشركاء الرئيسيين وصناع القرار على مستوى القطاع لمناقشة كيف يمكن ضمان النمو في المستقبل، حيث نتطلع إلى مشاركة الأفكار والمعرفة لدعم عملية رسم مستقبل مستدام للقطاع".

تحظى قمة العرب للطيران بدعم واسع من الحكومات العربية. وتنعقد نسخة عام 2022 بالتعاون مع هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة، وبدعم من شركاء القطاع الدوليين مثل "إيرباص"، و"سي إف إم"، و"العربية للطيران" و"تيركيش تيكنيك"، و"كولينز إيروسبيس" وغيرهم.

من جهته، قال راكي فيليبس، الرئيس التنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة: "يرتبط قطاعا السياحة والطيران ارتباطاً وثيقاً، وقد برهنت الأشهر الأربع والعشرين الماضية على ضرورة التعاون لإعادة البناء والتعافي وتبادل المعارف لاكتساب المزيد من المرونة. وتتوفر أمامنا هذا الأسبوع فرصة مثالية لخوض نقاشات مثمرة حول مواضيع الربط والاستدامة والتحول الرقمي، إضافة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة تسهم في صياغة مستقبل قطاع السياحة. ومن هذا المنطلق، تسعدنا استضافة هذا الحدث الرائد على مستوى قطاع الطيران والترحيب بزوار إمارة رأس الخيمة من مختلف أنحاء العالم".